فن تشكيلي

# التشكيلي اليمني صلاح الدين الكندي .. مشاعر تصل إلى المتلقي بقدر عمقها

**الفنان التشكيلي اليمني صلاح الدين الكندي من مواليد حضرموت 1961م فنان يمتلك من الأحاسيس ما يجعله يقظاً للاستعداد الدائم لتقديم الفن الراقي وترك إبداعاته الفنية بين أيادي النقاد معتمداً على خبرته ودرجة وعيه وموقفه الفكري والاجتماعي من هذه الحالة أو تلك.**

**والفنان التشكيلي صلاح الدين الكندي حاصل على دبلوم من معهد الفنون الجميلة معهد جميل غانم بعدن وشارك في العديد من المعارض الفنية المحلية والخارجية وشارك في إنشاء صالة عرض اللوحات في إدارة أمن عدن وهو فنان يؤمن بفكرة التقدم إلى الأمام في بناء الثقافة والفن في خدمة المجتمع وقد أثبتت تجربة البشرية هذه المقولة لهذا جاء فنه يحمل هذا المعنى الإنساني الواسع وأنه يجب على الفنان نبذ العنف والظلام من خلال الفن والفنون المقاومة لهذه السلبيات الاجتماعية.**

### التراث ذخائر رائعة

قدم الفنان التشكيلي اليمني صلاح الدين الكندي معظم لوحاته الفنية عن التراث المحلي اليمني مثل العادات والتقاليد في الريف في حضرموت وحقول البن ومواسم الحصاد في يافع والعادات والتقاليد في صحراء حضرموت والمواقع التاريخية مثل قلعة صيرة والصهاريج في عدن وهذا ما جعل الجمهور يتردد على صالة المعرض الفنية التي يقيمها هذا الفنان للاستفادة من التراث وتاريخ الحضارة اليمنية والتعرف على واقعنا الفني والثقافي والبيئي وإدراك وعي وتجربة الفنان نفسه.

### الفن نحو الفردية

هناك حركات فنية أو مـدارس سائدة هناك صراعات فنية لا تدوم أكثر من خمس سنوات ثم تأتي أخرى وهكذا ، وهذا من نتاج المفاهيم التحررية التي تركها لنا القرن العشرين وكذلك من نتائج الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي حيث جرت صراعاتهما في العالم الثالث للتورط في مسايرة الأفكار والأساليب التي انتعشت هناك بسبب هذا الصراع.

الفن أكثر فردية واتسع ليصبح كل فنان اتجاهاً بحد ذاته أو اسلوباً مميزاً عن غيره، هنا أتحدث عن المبدعين وليس مستنسخي تجارب الغير ولهذا بقدر سعة التجارب بقدر ما نحتاج إلى نقاد وربما سيرى الكل فناناً ناقداً مختصاً به كما هي الحال في بعض مجالات المعرفة في عصرنا .

والفنان التشكيلي اليمني صلاح الدين الكندي استفاد من تجارب الفنانين والمثقفين وقدم أعمالاً فنية تحدثنا عن هذه التجربة التاريخية في القرن العشرين والحركات الفنية في هذه المرحلة كشكل من أشكال الأصالة الفردية التي لا تعتمد على الموروث والماضي بقدر اعتمادها على الراهن والآتي والصدفة والتجريب الذي ليس هدفاً محدداً اصلاً .

التشكيلي اليمني صلاح الدين الكندي أحب الفن التشكيلي المتقدم وأحب عيشة الحرية ولذا جاء فنه يحمل الشرق والتراث ولكن بشكل معاصر جداً.

### البحر .. دائماً

قدم الفنان التشكيلي اليمني صلاح الدين الكندي العديد من اللوحات الفنية عن البحر في صيرة بعدن وكورنيش عدن وحضرموت وتغنى بالشاطئ الذهبي في منطقة التواهي عدن.

وهذا ما يبين ولع الفنان الشديد بالبحر وقد امتد تأثيره ايضاً على هذا المنعطف في تجربة الفنان وكانت إحدى النتائج هي العمل الذي استمد فلسفته من البحر المنتظم وفي الشكل الخارجي تتضح الدرجات اللونية من القائم إلى الفاتح مروراً بدرجات الأرجواني والأزرق ويوجد في المنتصف عبر التصميم تراكم مزدحم بالقطع المعدنية سواء في أسفل الإطار الداخلي أو ما يصل إلى أعلى الشكل وكذلك يبين الفنان في لوحة البحر ضرورة الاهتمام بالبيئة والمحافظة على نظافة الشواطئ البحرية ويرمز لمدى خطورة التلوث على البحر والبشرية وايضاً على الجمال.

وآخر ما يطالعنا في هذا العمل الفني عن " البحر " يمثل شكلاً حائطياً.. عبارة عن تصميم من قطع صغيرة من الأحجار والزجاج الملون يتحول من تلوينه من الدرجات الساخنة إلى الباردة المختلفة ، كما يتكون من مستويات باردة في الشكل الدائري أعلى العمل وكذلك في المستطيل الأسفل الذي يتحدد بوضوح كي يعبر عن جملة تشكيلية خاصة داخل تصميم العمل وتتبادل الألوان والدرجات في حوارهما بتوافق وتضاد ويعبر هذا العمل عن رؤية الإيقاع بين قيمة السكون في درجات الأزرق، والأخضر .. وكيف توافق هذا الارتفاع بينما تتحدد العلاقات اللونية داخل المستطيل السفلي الذي تحتويه قيمة التوافق.

د . زينب حزام

# من أعمال الفنانة التشكيلية إلهام العرشي

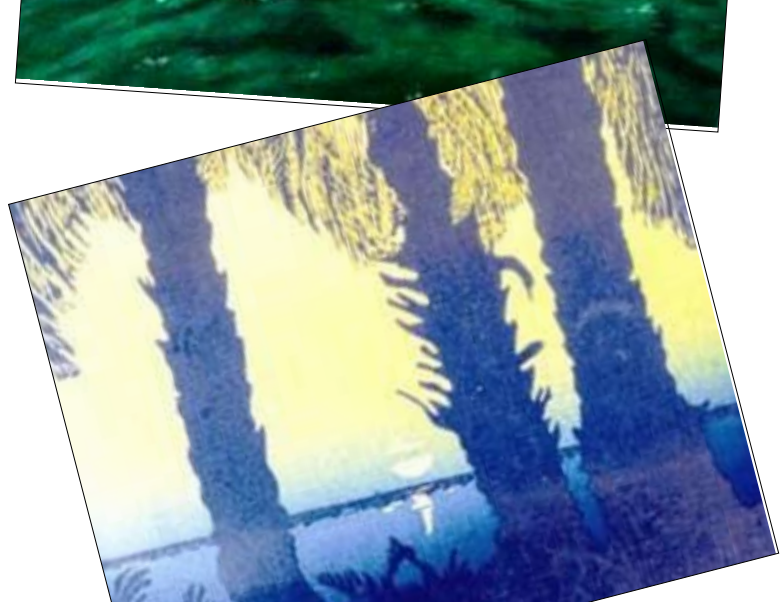

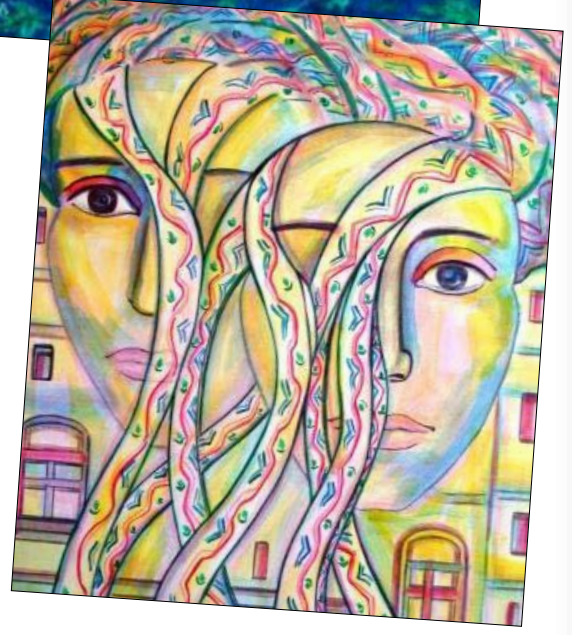

# مغربي ينجز أكبر لوحة تشكيلية ويدخل بها موسوعة (غينيس)

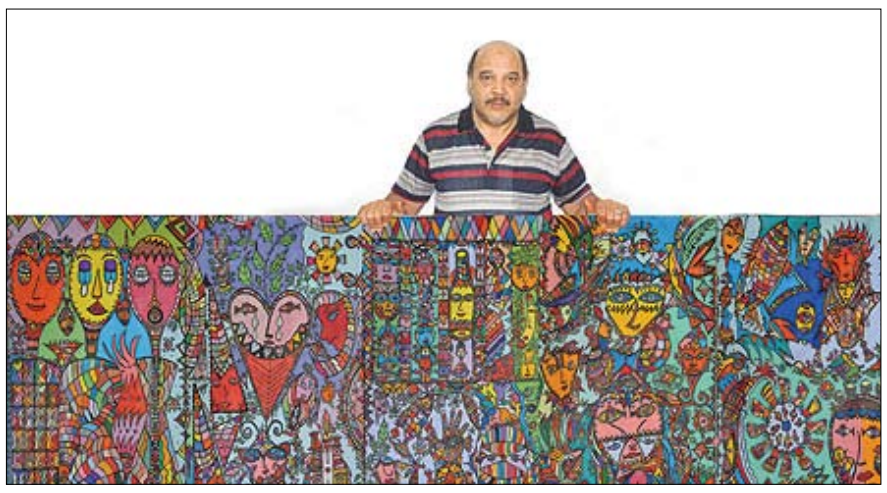

الرباط/ متابعات:

بعد أربعة عقود من ممارسة الفن التشكيلي، استطاع التشكيلي المغربي محمد فتح الله عاشور (56 سنة) أن يدخل موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية، بإنجازه أكبر لوحة تشكيلية في العالم يبلغ طولها عشرة أمتار وعرضها متر ونصف المتر. ويسعى عاشور من خلال لوحته التي أمضى قرابة السنة في العمل عليها، إلى إبراز البيئة المغربية في أصالتها من نقوش حناء وألوان حارة، ووجوه ريفية تجعل المتلقي يرتبط بعلاقة حميمية مع الثقافة الشعبية للمغاربة.

وقال عاشور حول هذه اللوحة (أحاول من خلال أعمالي خلق تناغم بين ألوان قد تبدو غير قابلة للمزج من أجل منح متعة بصرية دافئة تعكسها الألوان الداكنة التي أستعملها).

وأوضح أن دخوله عالم الفن التشكيلي جاء تأثراً بوالدته التي كانت تتقن فن الطرز، والذي يطلق عليه اسم (الرباطي)، نسبة إلى الرباط، وإعجابه بطريقة رسمها على الثوب أشكالا فنية متنوعة من البيئة المغربية. ونجح عاشور في أن يجمع في لوحته ما أطلق عليه اسم (عاشورية)، نسبة إلى اسمه العائلي، بين الإحساس المرهف للتشكيلي ومهارة الصانع التقليدي، حيث اشتملت اللوحة على أشكال وزخارف يوجد جزء منها في السجاد المغربي التقليدي.

وتتنوع رسومات اللوحة التشكيلية، فتارة يرسم على الثوب، وتارة أخرى على الجلد، وفي بعض الأحيان يقوم بخلط بعض المواد مثل (النيلة). وصباغة الماء والزيت وبعض المواد القديمة والحديثة، وغيرها من المواد الغذائية، مثل الزعفران والقهوة والحناء وأوراق الخشب.

وسبق أن شارك عاشور، وهو عضو في جمعية (قوس قزح) الفرنسية وجمعية (شروق) المغربية، في عدد من المعارض داخل وخارج المغرب، ومن أهمها مشاركته بمعرض بفرنسا وسويسرا، إضافة إلى المعارض التي نظمها بالمغرب وجعلته يحصل على عدد من الشهادات التقديرية. قبل انغماسه في عالم الريشة والألوان عمل عاشور لمدة 21 سنة كمراقب تذاكر في شركة السكك الحديدية المغربية، وهي تجربة يقول إنها أغنت حسه الفني وجعلته يكتشف صوراً وأشكالاً وألواناً من خلال سفره المستمر عبر معظم مدن المغرب.

## على ضفافهم

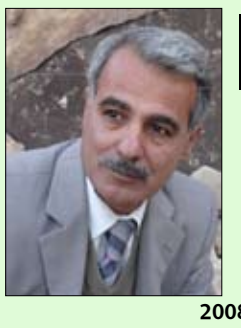

الفنان التشكيلي العراقي عباس محيي الدين الزهاوي
خريج كلية التربية الفنية / بغداد
عضو اتحاد الفنانين بكوردستان / فرع خانقين
أهم المعارض الشخصية له :
1 ) المعرض الشخصي الأول / 2004 ديالى
2 ) المعرض الشخصي الثاني 2006 / ديالى خانقين
3 ) المعرض الشخصي الثالث في خانقين على قاعة المكتبة العامة2007
4 ) المعرض الشخصي الرابع في خانقين على قاعة الشهيدة ليلى قاسم 2008

المعارض التي شارك فيها.
معرض مشترك للتشكيليين الشباب – بعقوبة 1980
المعرض المشترك الأول عباس محيي الدين والفنان صالح النجار عام 1984.
معرض الفنون التشكيلية الاول – ديالى / 1985.
معرض رابط التشكيليين الشباب – ديالى / .1988
معرض الفنون التشكيليلية الثانية / 1993
معرض رابطة التشكيليين – بمناسبة تحرير مدينة خانقين 2003
معرض رابطة التشكيليين خانقين / بمناسبة عيد نوروز 2004
معرض مشترك لفناني خانقين /بمناسبة افتتاح كورنيش خانقين2004.
معرض مشترك لفناني خانقين / بمناسبة عيد العمال العالمي / 2004.
معرض مشترك لفناني خانقين / بمناسبة عيد المرأة العالمي / 2004.
معرض لنقابة فناني كوردستان فرع خانقين بمناسبة عيد العمال العالمي على قاعة كه نجان 2007.
معرض مشترك مع فناني كوردستان في دربندخان .2007
معرض مشترك مع فناني خانقين على قاعة نقابة المعلمين خانقين 2008.
الاشتراك في المهرجان الثاني بمناسبة سلامة الرئيس العراقي ( مام جلال ) وذكرى مجزرة حلبجة 2007.
الاشتراك في المهرجان الفني الثاني في دربندخان 5 / 12/ 2007
الاشتراك في المهرجان الفني الأول لفناني خانقين والسليمانية بمناسبة ( قطع المياه عن نهر الوند ).
الاشتراك في المهرجان الفني الأول في كركوك 20 / 10/ 2008.
معرض مشترك مع فناني اربيل على قاعة ميديا في اربيل 12 / 11 / 2008.
الاشتراك في المعرض الفني في السليمانية ( باسم فناني خانقين ) 25 / 11/ 2008.
معرض مشترك في خانقين مهرجان الكاتب الكبير عبد مجيد لطفي على قاعة المركز الثقافي في خانقين.

**نصيحة بيئية**

# جـهـود الـنـظـافـة بحـاجـة إلـى دعمكم